مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University

COLLEGE OF EDUCATION

FOR WOMEN JOURNAL

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الأول (1)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الأول 15/كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.١	المتغير النحوي وأثره في المعنى القرآني: دراسة في سياق مقدمات سور الحواميم	أ.د جاسم الحاج جاسم	١-٢١
.٢	جوانب من تطور الطب عند العرب والمسلمين/ الكندي مثالاً	أ.د مها أسعد عبد الحميد	٢٢-٤١
.٣	المرأة العمانية ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٧٠-٢٠٢٠	أ٠م٠د٠ تيسير جدوع علوش	٤٢-٦٠
.٤	نظرية شيري أورتنر في الممارسة بحث في الانثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د حيدر علي حسن	٦١-٧٤
.٥	تراجيديا الطرد الاسباني للموريسكيين في القرن السابع عشر الميلادي	أ.م.د. كميلة طالب حاتم	٧٥-٩٦
.٦	اثر انموذج انتوستل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	أ.م. د. نازك علي مطشر الخفاجي	٩٧-١١٤
.٧	الحياة الإجتماعية والثقافية للزنوج في الولايات المتحدة الامريكية حتى إندلاع الحرب الأهلية عام ١٨٦١م	أ.م.د. نجله ابراهيم مصطفى	١١٥-١٤٣
.٨	أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الترابطي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	د. رياض جمعة علي الكيلاني	١٤٤-١٦٤
.٩	العدالة في عهد الخليفة الاندلسي الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ – ٣٦٦هـ / ٩٦١ – ٩٧٦م)	م.د ايمان سعدي هوبي	١٦٥-١٨٣
.١٠	دور تقنية الذكاء الاصطناعي(AI)في التدريس من وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية	م.د. رشا علي فهد	١٨٤-٢٠٥
.١١	(دراسة موازنه بين تفسيري الكشاف ومجمع البيان في اسباب النزول والنسخ : نماذج من سورة آل عمران)	م. د. سلمى قاسم حنظل	٢٠٦-٢٢٦
.١٢	المسؤولية المجتمعية في الفكر الإسلامي المعاصر (قراءة في كتاب منهجية التربية الدعوية لمحمد احمد الراشد)	م. د. ماهر محمد فهد الخفاجي	٢٢٧-٢٤٢
.١٣	أثر استراتيجية التعلم التفارغي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم العميق عند طالبات الصف الخامس الادبي	م.د. ميسون محمد علي	٢٤٣-٢٦٥
.١٤	القصص القرآني ودوره في ترسيخ العقيدة الإسلامية: دراسة تحليلية تطبيقية	م.م إخلاص جعفر محمد	٢٦٦-٢٩٨
.١٥	اثر استراتيجية الدمج الرقمي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	م.م اسراء محمد فوزي	٢٩٩-٣١٩
.١٦	السحر في إنكلترا الإليزابيثية (١٥٥٨-١٦٠٣)	م.م. رواء حيدر صالح طاهر	٣٢٠-٣٣٧

.١٧	الحروب السيبرانية وانعكاساتها على العلاقات الدولية : دراسة تحليلية للعلاقات بين واشنطن وطهران	م.م عبد الرحمن محمد داود	٣٣٨-٣٦٩
.١٨	جدلية المكان والهوية في (فقاعات رمادية) لجاسم عطا الدليمي: قراءة في رمزية الأمكنة	م.م. قصي عباس حسين عباس	٣٧٠-٣٨٥
.١٩	استراتيجية العلاقات الروسية – الصينية وآفاقها المستقبلية	م.م محمد عبد الساده علي	٣٨٦-٤١٢
.٢٠	قوله تعالى "أهل الكتاب" دراسة دلالية على وفق المعطيات اللغوية والقرآنية	م. م .نور فاضل بنيان	٤١٣-٤٣٦
.٢١	مفهوم التعليم الآلي وأثره في استنباط الأحكام الشرعية	م.م هدى سلمان حسن	٤٣٧-٤٥٦
.٢٢	الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	جهاد عادل عزيز أ.د. احلام شهيد علي	٤٥٧-٤٧١
.٢٣	السيرة الذاتية للخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ٣٠٠ – ٣٥٠هـ/٩١٢ – ٩٦١ م	الباحثة رسل عدنان خميس أ.د رياض احمد عبيد	٤٧٢-٤٧٩
.٢٤	(الإحالة النصية في ديوان القتال الكلابي (ت ٧٠ هـ	براء علي كاظم حسن أ. د. إسراء عريبي فدعم	٤٨٠-٤٩٦
.٢٥	التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود (للسيوطي (ت ٩١١هـ	فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان ا.د إسراء عريبي فدعم الدوري	٤٩٧-٥١٣
.٢٦	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية	حنين سلمان شبلي أ.د اشواق نصيف جاسم أ.د قتيبة ضياء سهيل	٥١٤-٥٣٥
.٢٧	"أثر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإتجاههن نحو المادة"	نور عدنان داود الكروي ا.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٥٣٦-٥٥٩
.٢٨	يوسف السباعي تعليمه وزواجه	آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي ا .د كريم حيدر خضير	٥٦٠-٥٧٦
.٢٩	مدينة أوريولـه الاندلسية دراسة في أحوالها العامة	الباحثة سفانه فرحان حمادي أ.د هدى نوري شكر	٥٧٧-٦٠٢
.٣٠	طرائق تدريس اللغة العربية بين الماضي والحاضر في المدارس الاعدادية في قضاء الصويرة محافظة واسط	الباحث : حسن هادي ناجي	٦٠٣-٦٢١
.٣١	واقع تطبيق الإرشاد الوقائي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين	الباحثة: أحلام كاظم عبد الحسين	٦٢٢-٦٤٦
.٣٢	A Critical Pragmatic Analysis of American Official Anti-Migration Statements	الباحثة ساجدة رزاق علي	٦٤٧-٦٦٣

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

يوسف السباعي تعليمه وزواجه

Youssef El-Sebai – His Education and Marriage

آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي

Amna Abdul Razaq Sarhan Al-Jumaili

ا .د كريم حيدر خضير

Dr. Kareem Haider Khudair

الكلمات المفتاحية: يوسف السباعي ، تعليمه ، المسار العسكري ، زواجه .

الملخص:

تلقى يوسف السباعي تعليمه الابتدائي في مدرسة وادي النيل ، وواصل دراسته الثانوية في مدرسة الخديوي الثانوية في العام ١٩٢٨ ، ثم انتقل بعدها إلى مدرسة ثانوية شبرا في العام ١٩٣١، وفي العام ١٩٣٥ التحق بالكلية الحربية، وتخرج ضابطًا في سلاح الفرسان سنة ١٩٣٧ ثم نال دبلوم كلية أركان الحرب عام ١٩٤٤، وعلى الصعيد الشخصي، ارتبط بالزواج من دولت السباعي عام ١٩٤٢ ، التي مثلت عنصر دعم واستقرار في حياته الخاصة والعامة .

Abstract

Yusuf Al-Sibai progressed through the stages of education from his childhood, enrolling in primary schools in Cairo and later continuing his secondary education in a rich cultural environment that shaped his early intellectual and literary personality. Growing up in a literary family, thanks to his father, the writer Muhammad Al-Sibai, nurtured his interest in reading and writing, paving the way for him to become one of Egypt's most prominent literary figures in the twentieth century. After completing secondary school, Yusuf Al-Sibai entered the Military Academy in 1935, where he joined the officers' corps and graduated as a cavalry officer in 1937. This experience added a military dimension to his character, marked by discipline and seriousness. On the personal side, Yusuf Al-Sibai married Dowlat Al-Sibai in 1942, who was his life partner and played a pivotal role in his family stability and in supporting him throughout different stages of his life, whether during his military career or his literary and cultural pursuits.

المقدمة :

تدرج يوسف السباعي في مراحل التعليم منذ طفولته ، إذ التحق بالمدارس الابتدائية في القاهرة ، ثم واصل تعليمه الثانوي في أجواء ثقافية غنية أسهمت في تكوين شخصيته الفكرية والأدبية المبكرة ، وقد انعكس وجوده في بيئة أسرية أدبية ، بفضل والده الأديب محمد السباعي ، على اهتمامه بالقراءة والكتابة، مما مهد الطريق أمامه لاحقاً ليصبح أحد أبرز أدباء مصر في القرن العشرين .

وبعد إتمامه المرحلة الثانوية ، اتجه يوسف السباعي إلى الكلية الحربية في العام ١٩٣٥ ليلتحق بسلك الضباط ويتخرج ضابطاً في سلاح الفرسان في العام ١٩٣٧، الأمر الذي أضاف إلى شخصيته بُعداً عسكرياً قام على الانضباط والجدية .

أما على الصعيد الشخصي، فقد تزوج يوسف السباعي من دولت السباعي في العام ١٩٤٢ ، وكانت شريكته في مسيرة حياته ، إذ لعبت دوراً بارزاً في استقراره الأسري ودعمه في مراحله المختلفة، سواء خلال مسيرته العسكرية أو نشاطه الأدبي والثقافي .

١-تعليمه الابتدائي والثانوي:

كان يوسف السباعي طالبا غير متميزاً ، ولم يكن متفوقاً في بداية دراسته ، وكان يكره المدرسة ولاسيما دروس الطبيعة والكيمياء ، التي قال عنها : " **ذا ماض غير مشرف وكنت امضي كل وقتي في مدرجاتها وأنا شارد الذهن غائب البال ، لا افهم شيئاً من رموزها ومعادلاتها ولا ما ينتجه خلط حوامضها**" [١]، لقد تعلم يوسف السباعي في الكتاب قبل أن يذهب إلى المدرسة الابتدائية ، ومكث فيه عاماً كاملاً ، وحفظ فيه جزءا من القرآن الكريم[٢]، وكانت الفكرة السائدة لدى مدرس المدرسة هي إن يوسف تلميذاً كسولا ومهملا وكثير السرحان ، لكنه كان شاطرا في درس اللغة العربية والرسم ، وإن مدرس الرسم كان يعجب فيه كثيراً[٣]، كره يوسف السباعي المدرسة والدروس في صغره وإنه لم يجد دافعاً ، إلى أن يشقى نفسه بالمذاكرة ، ورغم ذلك كان يرى عدد قليل من مدرسيه أنه نبيه في مواد، ولكنه كسول ومهمل في مواد آخرى وذكر يوسف هذا قائلاً : " **إما الكسل والإهمال فشيء كنت واثقا منه أما النباهة أول منكر بها لأني كنت واثقا اني محروم منها تماماً ووالدتي ادرى الناس بذلك ، كنت أذيقها فصولاً تدل على منتهى الغباء ، وإن كرهي لعلوم الرياضة من هندسة وجبر وحساب وعجزي عن حل مسائلها كان في نظري اكبر دليل على خلوي من الذكاء والنباهة**" [٤]، وإن مدرس الرسم كان معجبا بخط يوسف ، وما ضمته كراسة الرسم لاسيما من بعض الرسوم الكاريكاتيرية ، وإن المدرسين ابدوا إعجابهم بيوسف واصفين إياه بأن له مستقبلاً مشرفا بشرط التخلص من الكسل وكثره السرحان وفي هذا ذكر قائلاً : " **لم اكن اعرف عما يسمونه موهبه كل ما في الآمر اني كنت احب كتابه بعض موضوعات الإنشاء التي تقع من نفسي موقعاً طيباً ، وكنت اقبل على الرسم التي يلذ لي رسمها ، وكان مدرس اللغة العربية ومدرس الرسم يطربان لما ارسمه ومنحني اقصى الدرجات**"[٥]، حاول المدرسين فعل شيء من اجل القضاء على كسل يوسف ، وقام مدرس اللغة العربية بأشراكه في جمعية الآداب بالمدرسة ، وفي تحرير مجلة الأدب بالمدرسة ، لكن يوسف رفض الاشتراك في أي من الجمعيات مبيناً إنه

لم يرى إلى أي شيء يدعوا الإنسان إلى إجهاد نفسه وتكليفها مشقة التركيز والاجتهاد والمثابرة ، وإنه يرى أن التلميذ يكفيه مجرد النجاح حتى ينتقل من مرحله إلى أخرى ، وحتى لا يرسب فيتهم بالتقصير قائلا : "**وهكذا كنت افعل أقوم بالجهد الذي جعلني أكاد انجح وكان هذا الجهد لا يحتاج إلا إلى مذاكرة بعضة أسابيع قبل أي امتحان**" [٦].

كان مدرس اللغة العربية الأستاذ "شعث" يمنح الدرجات النهائية ليوسف السباعي حتى قبل آن يقرا موضوعات إنشائه[٧]، فضلاً عن ذلك انه يوسف السباعي كان يكره مدرس اللغة الإنجليزية وتحدث قائلاً : " **كان مدرس اللغة الإنجليزية توفيق افندي في مدرسه محمد علي الابتدائية أذكره جيداً وأنا في الثانية الابتدائية ، كان أحول العينين مبروم الشوارب أبيض الوجه أحمرة قصير القامة ، كان كثير الضرب لنا واني لا اذكر ضربت كثيراً ولكن شقائي لم يكن من مجرد الضرب بل كان من انتظار الضرب وتوقعه وتذكره ، كان انتظار البلاء اشد من وقوعه ، وكانت حصة الإنجليزية مصدر بلائي وشقائي**"[٨]، وبين يوسف السباعي إنه السبب الذي دفعه لكره اللغة الإنجليزية هو "توفيق افندي" قائلاً : " **إن الاحتلال لم يعلمني كره الإنجليزية ولكن الذي علمنياه هو توفيق افندي لقد جعل الإنجليز واللغة الإنجليزية من أشد أعدائي ، ولا اذكر بعد ذلك اني رسبت في امتحان إلا وكانت اللغة الإنجليزية هي السبب**" [٩]، كان يوسف السباعي متعدد المواهب ، وحاول إلى جانب الكتلة الأدبية "الغناء" وهو لايزال طالبا في المدرسة الثانوية ، في نطاق شلة الأصدقاء[١٠]، إن موهبه يوسف السباعي في الكتابة الأدبية موهبه فطرية ، وان كتابته في هذه المرحلة في منهج احسن ، مقارنة مع الأطفال الآخرين ، وكان من مدمني القراءة من قصه ورواية ومقال حتى داخل الفصل الدراسي وأثناء شرح المدرس وكان يوضع الرواية على ساقة أسفل الدرج ويستغرق في تفاصيلها إلى الحد الذي ينسى كل من حوله[١١]، اقتصد يوسف السباعي في مصروفه اليومي لشراء الرواية التي رغب فيها[١٢].

في العام ١٩٢٨ ، أعلن عن رسوب يوسف السباعي في شهادة الابتدائية واحدث ذلك ضجة سخط وحزن بين أفراد عائلته ، ولم يخفف نجاح أخيه محمود من وقع الصدمة ، وكانت الابتدائية شهادة ، وإن سقوط يوسف وقتذاك عد ضياع شهادة الابتدائية ، ثم اتضح بعد ذلك إن ليوسف ملحقا في الحساب ، بدا الملحق كطوق نجاة وبدأت جهود العائلة تتحد في سبيل إنقاذ مستقبله[١٣]، التحق يوسف السباعي في مدرسة وادي النيل الابتدائية الأهلية، وكانت تفتح أبوابها للدارسة الصيفية لأهل الملاحق ، مرت الأسابيع ودخل يوسف الامتحان وبعد مرور الأيام ظهرت نتيجته

وابلغه أخوه محمود أنه نجح[١٤]، حصل يوسف السباعي في العام ١٩٢٨ على شهاده الابتدائية من مدرسة وادي النيل ، وانتقل بعدها إلى مدرسه الخديوي الثانوية وكانت الدراسة فيها تستغرق خمس سنوات[١٥]، ظل يوسف السباعي في مدرسة الخديوي الثانوية من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٣٢ ، وكان يوسف حينها في السنة ثانية ثانوي ونظراً لوفاه والده وحزنه الشديد والظروف التي لحقت به رسب وأعاد السنة[١٦]، وبانتقال عائلة يوسف من منطقة جنينة ناميش بالسيدة زينب إلى شبرا ، انتقل يوسف من مدرسة الخديوي الخديوي الثانوية إلى ثانوية شبرا ، وعند انتقاله إلى مدرسة شبرا بدأ المجتمع الجديد لدى يوسف صعب وقاسي للغاية ، فهو بطبعه خجول وانطوائي ، وهو بالكاد عنده القدرة على توطيد علاقات قديمة ، وبالتالي لا يستطيع تكوين صداقات جديدة[١٧].

وبمرور الوقت بدأ يوسف الاندماج في المجتمع الجديد وبدا التفوق في دراسته شيئا فشيئا ، وحاول التغلب على خجله الشديد ، وبدا في مدرسة شبرا يمارس كتابة الشعر وتأليف القصص والروايات ، وتحول أيضاً إلى رسام بمجله المدرسة ، وكان أول اثر صحفي ليوسف في العام ١٩٣٥ في مجله شبرا الثانوية ، وهكذا ظهرت فكرة عمله في هذه المجلة[١٨]، وعمد يوسف السباعي وهو في مدرسة شبرا الثانوية إلى كتابه مجلة كاملة بخط يده ، مثلت القصص والروايات والمقالات ، وأصدر إعدادها في أوقات منتظمة وكان يرى أن غلاف المجلة يجب إن يكون ورقة اكثر سمكا ولامعا مصقولا ، ولكن كانت تنقصه الأموال لشرائه ، وآخذ يوسف على جمع الورق من فضلات أو قمامات مصنع "ماتوسيان"[١٩]، وفيها ورق كثير يدعى" دشتا"[٢٠]، لكنه صالح لعمل أغلفة بمجلته المتواضعة[٢١].

بدأ يوسف السباعي تحديد مستقبله الدراسي بين إحدى الأقسام العلمية أو الأدبية ، لآن نظام المدارس قديمًا فرض عليه ، إذ وصل إلى السنه الرابعة إن يختار من بين هذه الأقسام، لم يلتحق يوسف بالقسم الأدبي لاسيما إن هذا القسم يحقق له ما تمناه من مواهب ومتفقا مع ميوله ، لكنه التحق بالقسم العلمي وهذا القسم هو الذي اخرج الأطباء والمهندسين[٢٢]، وبعد إن دخل يوسف القسم العلمي في السنة الرابعة رسب في هذه المرحلة بسبب الدراسة العلمية الجافة ، فضلاً عن مشاكله الخاصة لم تكن في صالحة[٢٣]، بدأ يوسف العمل على التخفيف من خجله المعروف ، وبدأت تظهر إلى الوجود إمكانيات ومهد ذلك له عندما انتقل إلى السنه الخامسة علمي ، وبدا يتحسن في وضعة الخاص وفي دراسته[٢٤]، لقد كان الرسم من ضمن اهتماماته في مرحلة الخامس علمي ، لاسيما أنه لم يكن في البداية منظم إلى طلبة الفنون في المدرسة ، لضعف حالته المادية ،

لكنة انظم إليها فيما بعد[٢٥].

ألف يوسف السباعي نشيد مدرسة شبرا ولحنه الموسيقار "محمد رمزي"[٢٦]، وكان هذا النشيد من أنشطة المدرسة الرسمية وبعد ذلك اصدر يوسف السباعي قصه له بعنوان" فوق الأنواء" في العام ١٩٣٤ ، وكان عمره آنذاك سبعة عشر عاماً[٢٧]، وفي العام ١٩٣٥ ، حصل يوسف السباعي على شهادة البكالوريا من القسم العلمي ، وحصل أيضاً على معدل كبير أتاح له الالتحاق في الكليات العلمية[٢٨].

٢-تعليمه العسكري:

بعد إن حصل يوسف السباعي على شهادة البكالوريا ١٩٣٥ ، أراد يوسف إن يخفف عن عبئ والدته ولم يكن إمامه إلا الالتحاق بأحدى الكليات الحربية[٢٩]، كان سبب دخول يوسف السباعي إلى الكلية الحربية هو وجود الوظيفة مضمونه والمنصب الاجتماعي المرموق ومرتب مالي عالي ، ولا تستغرق الدراسة فيها سوى ثلاث سنوات فقط[٣٠]، ولم ينظم يوسف السباعي إلى الكليات التي تناسب موهبته الأدبية ، مشيراً إن الكتابة مجرد هواية لا وظيفة قائلاً : " **إن هذه الأشياء لا تحسن التخصص بها فهي لا توفر عيشة كريمة واني لا استطيع الارتزاق من القصة أو الشعر أو الرسم ، واني افضل الاستمتاع بها كهواية**"[٣١]، قام يوسف السباعي بتقديم أوراقه إلى الكلية الحربية ، إذ كان مجموع يوسف أتاح له الالتحاق بها ، وتم قبوله وبجانبه كاملة لارتفاع معدله الدراسي[٣٢]، كان الالتحاق بالكلية الحربية في الثلاثينيات أمرا صعبا لأبناء الطبقة المتوسطة ، إذ كانت الواسطة هي التي تتيح للطلبة الالتحاق بالكلية الحربية ، وكان العدد الذي قدم للالتحاق بالكلية تجاوز الألف، ولا يقبل منه سوى عشرة فقط ، لرغبة المستعمر البريطاني في تلك المدة بعدم السماح بتكوين جيش قوي في مصر[٣٣]، أما عن قصة التحاق يوسف بالكلية الحربية ، فيعود الفضل الأول والأخير إلى "عمه طه السباعي" ، الذي كان في ذلك الوقت موظفاً كبيراً في وزارة المالية ، فساهم في مساعدة يوسف السباعي للالتحاق بالكلية الحربية[٣٤]، لم تكن الأسباب الاقتصادية والرغبة في المركز الاجتماعي ، وحدها هي الدافع وراء سعي يوسف للالتحاق بالكلية الحربية ، فقد كانت رغبة قديمة تلوح به منذ الصغر ، ربما شجع ذلك تأثير البيئة والتكوين الشخصي مقابل الصداقة الوطيدة مع والده التي أنضجت منه شخصيته ، كما برزت فيه الرجولة المبكرة[٣٥].

ألتحق يوسف السباعي في الكلية الحربية في العام ١٩٣٥ ، ومنذ الدقائق الأولى من التحاقه أحاطت به القيود العسكرية الصارمة ، فذكر يوسف قائلاً " اذكر أول ليوم لي في الكلية إنا والدفعة

وقفنا في الجرة وبدأ منظرنا لأيسر الناظرين ، برؤوسنا الحليقة التي جارت عليها مكينة الاسطى" خير " **وارتدينا لبس الألعاب المكون من قميص ابيض بدون ياقة ، واسفل القميص يستند على حجرنا بنطلون تركاكار ، وفي يدنا قايش الوسط المفروض إن يرفع البنطلون ، ولكنه كان في فرط سعته ، في حاجه إلى من يرفعه فرفعناه بأيدينا ، ثم حذاء عريض البوز مبسط من القماش الأبيض المرصع بالجلد** " [٣٦]، لم يكن ليوسف السباعي أي خبرة باي نوع من الألعاب سوى كرة القدم ، التي مارسها وهو طالب في المدرسة ، ولم يكن له أي خبرة في السباحة وعانى يوسف في بادئ الأمر ولكنه تعلم السباحة في الأخير[٣٧]، كان الطعام في المطبخ العسكري انقسم إلى صنفين رئيسيين ، الأول "احمر" والثاني" اخضر" ، فاللون الأخضر يرمز إلى " الملوخية" و "السبانغ" و "القلقاس" إما اللون الأحمر فيزمر إلى "الطماطم" و"كوسة" و"مسقعة" ، وكان هذا طعام الغداء والعشاء ، إما عن الإفطار فكان عدس وفول وقال يوسف السباعي في نائب عزائيل : " **اذكر كنت إنا وزميلي نتنافس على بطولة الأكل وكيف كنا نحن الاثنين نستعد لدخول مباراة الملاكمة ، وكان الممرن يحاول جهده إن يجعلنا نتبع رجيما خاصا في الطعام حتى لا يزيد وزننا ، وكان يصر على إلا نتناول طعام العشاء ، وكنا نذهب أمامه فعلاً لكي ننام ولكن لا يكاد الليل ينتصف حتى نقفز من فراشنا ونهجم على المطبخ ونأتي كل ما به**"[٣٨]، ظل يوسف السباعي إثناء دراسته بالكلية الحربية في المدة الأولى مقتنعاً بانه ليس به صفة تميزه عن غيره من زملائه مثل أيام دراسته في الابتدائية ، ولكنه حاول إن يجتهد قدر الإمكان في الدراسة للحصول على المجانية ، وحمل بعض العبء المادي عن والدته[٣٩].

وفي العام ١٩٣٥ أعلن كبير المعلمين البريطاني أن الكلية الحربية سوف تقوم بتخريج دفعة جديدة ، بعد امتحان يجري بعد يومين ، وإن هذا الامتحان سوف يطبق على الفرقتين الأولى والثانية ، وإن العشرة الأوائل من هذه الدفعتين ينتقلون إلى السنه الثانية ، وإن السبب وراء ذلك هو ظهور مبادئ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩.١٩٤٥)[٤٠]، فأرادت بريطانيا تخريج دفعة جديدة لتعالج بهم الأمور في مصر[٤١].

لم يفهم الطلبة البعيدين عن السياسة إن هناك معاهدة سوف تعقد بين بريطانيا العظمى ومصر وإن اغلب الأحزاب المصرية ستشارك من خلال توقيعها ، وهي التي سوف تعرف" بمعاهده ١٩٣٦" [٤٢]، وإن الإسراع بتخريج دفعة جديدة من الضباط من الكلية الحربية يتفق مع هذه الرواية الجديدة التي تعالج بها بريطانيا الأمور في مصر[٤٣]، كانت تلك الفرصة نادره للجميع وليوسف خاصة ، إذ اختصرت من سنوات الدراسة عام كامل له ، فتصبح سنتين بدلاً من ثلاث سنوات ،

وأتاحت له الفرصة الحصول على المجانية ، فأجتهد يوسف السباعي في الامتحان وكانت النتيجة نجاحه بتفوق وترتيبه الثالث ، وبذلك اعفي من دفع باقي المصروفات[٤٤]، أنتقل يوسف السباعي من القسم الأوسط إلى "الفرقة الثانية" في نفس عامه الدراسي ، وكان القسم الأوسط تكون من سبعة عشر طالبا ، وبدأ التنافس فيما بينهم الحصول على المراكز الأولى ، وبدأ يوسف الاعتياد على حياة المدرسة الحربية[٤٥]، أسهمت الألعاب الرياضية مثل "الكره القدم" و "الشيش" و "اختراق الضاحية" بإضافة درجات إلى المجموع الأساسي في الامتحان النهائي ، وكان من بين تلك الألعاب "الملاكمة" والتي كان يوسف ينفر منها لطبيعته المسالمة[٤٦]، انتقل يوسف السباعي إلى السنه الثالثة "القسم الأخير" وأصبح من ابرز طلاب المدرسة ، وكان ترتيبه الثالث مما جعله يترقى إلى رتبة "الجاويش" [٤٧].

وفي العام ١٩٣٧ ، انتهت أيام الدراسة بالنسبة ليوسف السباعي ، إذ تخرج ضابطاً وبدأ حياته العلمية في سلاح "السواري" [٤٨] كضابط عسكري[٤٩]، وأصبح يوسف السباعي بعد ذلك ضابطاً في سلاح السوراي واخذ فرقة "راكبدارية" والتي عدته لكي يكون معلم ركوب ، ويعني هذا أن يتمطى لحصانة لمده اربع سنوات[٥٠]، وتحدث يوسف السباعي عن علاقته بـ"أحمد مظهر" [٥١] قائلاً : **"بدأت صداقتي بأحمد مظهر وأنا أعلمه ركوب الخيل في فرقة الركبدارية في سلاح الفرسان ولست أقولها على سبيل التفاخر لآنه اضحى ثلاثة أرباع الذي أعلمه ركوب الخيل أبطالا في الفروسية"** [٥٢].

فأصبح يوسف بعد ذلك ضابطاً قديمًا تسلم "بلوك" [٥٣]، واصبح قائداً لأربعين جندي وأربعين حصان ، فقال يوسف عن ذلك في إحدى رواياته عن عمله في سلاح السواري وعن خوفه من سرقة إحدى خيولة "لقد سمعت إن الطوبيجه سرقوا ذات مره حصاناً من السواري ، ومن ذلك اليوم اشد ما أخشاه إن يسرقوا مني حصاناً آو عسكرياً" [٥٤] ، وفي العام نفسه عين يوسف السباعي في سلاح الفرسان برتبة ملازم ثان ، وعد سلاح الفرسان هو حياة يوسف العسكرية إذ مكث فيه حوالي عشرون عاماً[٥٥]، كان التحاق يوسف السباعي في سلاح الفرسان ، أمنية قديمة تراوده منذ إن كان طفلا صغيراً إذ إنه تمنى إن يصبح فارسا مثل الفرسان الذين رآهم في الاحتفالات ، وذكر صورة احدهم تعلقت في ذهنه منذ الصغر قائلاً "أبصرت فرسان الحرس وقد تقدمت الكوكبة الأولى من الخيول الزرقاء وعلى رأسها ضابط علا صهوة الأشهب المرفوع الرأس ، المتين البنيان ، الملفوف الجسد ، البارز عضلات الصدر والساقين ، وقد ارهف أذنيه ، وتفتحت خياشيمه ، واخذ يثوب في ثقة واعتدال ، وتمنيت إن أكون مثلة في يوم من الأيام" [٥٦]، أهدى يوسف روايته "رد قلبي" إلى

سلاح الفرسان قائلاً : " **إلى سلاح الفرسان بخيوله وعرباته ودباباته وجنوده وضباطه وشهداءه، ومحاربيه القدماء ، إلى سلاح النصر أو الموت اهدي قطعة من حياته وحياة مصر**"[٥٧].

عندما تخرج يوسف السباعي في الكلية الحربية إلى سلاح الفرسان ، فأختار للذهاب في بعثة إلى بريطانيا ، ثم ذهب للقاء وزير الدفاع آنذاك وهو بدوره سأله عن سنة تخرجه في اللغة الإنجليزية ، فلم يستطع أن يرد على كلامه فأخفق في الحصول على بعثة إلى بريطانيا[٥٨]، وكتب يوسف السباعي في كتابه من "حياتي" عنواناً "عقده الإنجليزية" وشرح ما لاقاه من الصعوبة في الحياة العسكرية بسبب اللغة الإنجليزية قائلاً : "**كانت اللغة الإنجليزية هي وحدها التي أثرت على درجة تخرجي من الكلية الحربية**"[٥٩]، وتكلم يوسف عن أربع بعثات ضاعت منه خلال حياته العسكرية ، الأولى كانت في العام ١٩٣٧، وآخرها بعثة ضباط أركان حرب إلى إيطاليا في نسيان العام ١٩٥٣ ، وقال يوسف عن فرصة البعثة الضائعة عام ١٩٥٤ " في الوقت نفسه الذي كنت اعد فيه مجلة الرسالة الجديدة للظهور ، فكان السفر مستحيلاً فاعتذرت[٦٠]، عين يوسف السباعي بعد ذلك مدرسا لمادة التاريخ العسكري وكانت هذه المادة تتناول التاريخ من الناحية العسكرية ، وفعالية الأسلحة في المعارك ، وتفسر المواقع الحربية ، ومدى نجاح الخطط وفشلها ، والدروس المستفادة منها ، ونجح يوسف في تدريس ماده التاريخ العسكري ، لأنه تناولها بنفس أسلوبه القصصي[٦١]، كان ليوسف السباعي دور مهم من الناحية العسكرية في أشياء عديدة مثل ، إنشاء المدرعات في سلاح الفرسان وذلك بأقل الإمكانيات ، وارخص الأسعار، وانظف المستويات[٦٢]، وكان حصوله على شهادة أركان الحرب في العام ١٩٤٤، وهي نهاية الدراسة العسكرية بالنسبة إليه ، إذ كانت تلك الشهادة أعلى الشهادات ، وإن هذه الشهادة لا يحصل عليها سوى الضباط المتميزين[٦٣]، وإن من الحروب التي شارك فيها يوسف السباعي كمقاتل ، حرب "فلسطين عام ١٩٤٨"[٦٤] ، وأصيب في هذه الحرب بشظية في ساقة[٦٥].

٣-زواجه

وقع يوسف السباعي في حب حقيقي ، وجدة في صديقة طفولته نموذج الزوجة التي يريدها ، وهي ابنة عمه طه السباعي السيدة "دولت" [٦٦]، كان هناك مشكلة وبعض الخلافات العائلية ، في إن علاقة خال يوسف شقيق والدته "عباس حافظ" لم تكن جيدة مع عمه طه السباعي شقيق والده ، فضلاً على أن عباس محمود ومحمد السباعي أصدقاء العمر واتفقا على توثيق صداقتهما عن طريق زواج الأولاد من البنات ، فيكون محمود لفريدة ويوسف لنبيلة واحمد لسناء ، فتزوج الأول والأخير

من بنات عباس حافظ، إما يوسف فأصر على موقفه من رفض نبيلة بسبب حبه لدولت ، ولم تتحمل نبيلة الصدمة فمرضت ولم يستمر مرضها طويلاً وماتت ، وصدم الجميع من هذه الحادثة وأولهم يوسف الذي شعر أنه تسبب من دون قصد منه في وفاتها ، وحاولت الأسرتان التخفيف عنه إلا أن استعاد نشاطه من جديد ، بعد حداد نفسي دام شهور[٦٧]، إما عن قصة حب يوسف السباعي ، فأنها نشأت في بيت العائلة ، البيت الذي قام فيه الأجداد والآباء والإحفاد[٦٨]، إن الخلافات بين العم والخال منع في سير العلاقات في خط مستقيم ، وكانت والدة يوسف في وسط الدائرة المشتعلة تحاول من تهدئة الأمور ، وكان الأولاد خارج نطاق هذه الدائرة ، واستمرت صلة الصغار بعضهم البعض بعيداً عن تلك الخلافات ، والدليل تلك الآمال والأحلام المشتركة بين يوسف وابن عمة "إسماعيل السباعي" [٦٩] شقيق دولت فالأول أراد دخول الكلية الحربية والثاني أراد الالتحاق بكلية الطب[٧٠]، احب دولت يوسف كثيراً منذ الصغر ، وكاد حبها ليوسف أن يرسبها في امتحان الرسم لقيام يوسف برسم اللوحات لها ، لتتفاجئ في الامتحان إنها غير قادرة على رسم خطا واحدا ، وبالكاد نجحت في المادة التي ظلت طوال العام متفوقة فيها[٧١].

تزوج يوسف السباعي من دولت عام ١٩٤٢ ، بعد خطبة دامت سنتين ، وانجب "نفيسة" "وإسماعيل" ، وهي بطلة روايته "إني راحلة" وأهدى يوسف هذه الرواية إلى زوجته قائلاً " **إلى أحب من وفى وأوفى من أحب إلى الحبيبة الأولى أم نفسية وإسماعيل**"[٧٢].

كان" يوسف السباعي يحب "دولت" كثيراً ويلقبها ب "منية النفس" و "محصوضة هانم" بسبب خوفها الشديد عليه[٧٣].

كانت "دولت" تخاف على يوسف من ركوب الطائرة ، وكانت هذه المشاعر في كل رحله قام بها ، وما تخفيه من مراسيم وداع قلقه وحزينة ، واستقبال حافل بالعودة ، وتحدث يوسف عن دولت التي أصابها الحزن فور سماعها خبر سفره فقال "**كانت زوجتي تحذرني في كل خروجه من عبور الطريق فربما ادهس من أول عربه تقابلني ، ولما فتح الله علي وركبت عربية بدأت تتابع حوادث السيارات ، فلا تكاد تسمع عن انقلاب سيارة في الطريق حتى تتوسل إلي إلا أسافر إلا في القطار ، فلا أكاد أسافر بالقطار حتى تسمع هي عن خروج القطار عن القضبان ، فتطلب مني إن اكف عن السفر بالقطار ، وإن استعين بالطائرة حتى بدأت تتابع حوادث سقوط الطائرات ، وأدركت إنه مرض مزمن لا شفاء منه، وحقا كنت اشفق عليها من طول البكاء ، إلى إن أعود وهذا ما دفعني إلى إخفاء آمر السفر إلى آخر وقت ، لكن المحاولة لم يكتب لها النجاح، وذلك**

إن الصحافة بدأت على نشر أخبار سفري قبل أيام ، وبالتالي أفسدت عليه الخطة"[٧٤]، كان من شدة خوف دولت على يوسف السباعي دفعها في إحدى المرات على الاتصال بالشرطة عندما تأخر يوسف عن العودة إلى المنزل[٧٥].

وذات يوم قال لها يوسف السباعي إنه يشكو من ألم في صدره وأتت دولت بشقيقها الدكتور "إسماعيل السباعي" وبعد إن اطمئن على حالته صاح بها قائلا "**أنت واحده مجنونة لا يجيب إن تعرفي عن أحوال زوجك أي شيء أتعبته لفرط خوفك عليه" هكذا كانت دولت تعيش في حاله رعب دائم من إن يمس الأذى شعره واحده من رأس زوجها**"[٧٦].

الخاتمة

عند تأمل المسيرة التعليمية والشخصية ليوسف السباعي، ندرك أنها كانت حجر الأساس في تكوينه الإنساني والأدبي والفكري، فقد مثّل تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس القاهرة البوابة الأولى لاندماجه في البيئة الثقافية المصرية الحديثة، إذ تلقى تعليماً نظامياً موازياً لتأثيرات أسرته الأدبية، لا سيما والده الأديب محمد السباعي، الأمر الذي أرسى بدايات وعيه الفكري وحسّه الإبداعي، هذه المرحلة لم تكن مجرد تعلم للمعارف التقليدية، بل كانت نقطة انطلاق نحو بناء شخصية تتذوق الأدب وتفكر في قضايا مجتمعها .

ثم جاءت دراسته العسكرية، بدءاً من التحاقه بالكلية الحربية عام ١٩٣٥ وتخرجه ضابطاً في سلاح الفرسان عام ١٩٣٧ ، ثم حصوله على دبلوم كلية أركان الحرب عام ١٩٤٤ ، لتضفي على شخصيته سمات جديدة أبرزها الانضباط والدقة والقدرة على القيادة وتحمل المسؤولية هذه الصفات لم تقتصر على مسيرته العسكرية فحسب وأنما انعكست على إنتاجه الأدبي إذ ظهر حسه الوطني العميق ورغبته في خدمة المجتمع من خلال الكلمة والفعل معاً .

وعلى الصعيد الشخصي ، كان زواجه عام ١٩٤٢ من السيدة دولت السباعي محطة أساسية في حياته إذ وفّر له هذا الارتباط دعامة للاستقرار الأسري والنفسي، وساعده على التوفيق بين ضغوط الحياة العسكرية وانشغالاته الأدبية لقد مثّلت الأسرة بالنسبة له البيئة الداعمة التي تحمي إبداعه وتمنحه الدفء العاطفي، وهو ما انعكس على العديد من أعماله التي أبرزت قيمة الروابط الإنسانية والاجتماعية .

وبذلك يمكن القول إن دراسة يوسف السباعي في مختلف مراحلها، إلى جانب استقراره الأسري، لم تكن مجرد محطات متفرقة، بل شكلت منظومة متكاملة أسهمت في بلورة شخصيته كأديب وفنان ووطني مخلص فقد أسّس التعليم المدني لثقافته، وصقلت التجربة العسكرية انضباطه، ودعمت الحياة الأسرية إنسانيته، لتلتقي هذه العناصر جميعها في شخص واحد أصبح رمزاً من رموز الأدب

والفكر في مصر الحديثة.

الهوامش :

(١) يوسف السباعي ، ليال ودموع ، ص ١٤٠ .
(٢) لوسي يعقوب ، يوسف السباعي فارس الرومانسية والواقعية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص٩ .
(٣) يوسف السباعي ، من حياتي ، ص ١٢٠ .
(٤) يوسف السباعي ، أغنيات ، ص ١٩- ٢٠.
(٥) محمد صباح الوتدي ، يوسف السباعي أدبه واتجاهاته ، د.ط ، محمد صباح الاذودي ، ٢٠١٩ ، ص١٥.
(٦) حنان مفيد ، المصدر السابق ، ص ١٨.
(٧) محمد صباح الوتدي ، المصدر السابق ، ص ١٦ .
(٨) يوسف الشاروني ، المصدر السابق ، ص ١١٤ .
(٩) غالي شكري ، المصدر السابق ، ص٣٦٢ .
(١٠) نادية الكيلاني ، المصدر السابق ، ص ١٠٨ .
(١١) حنان مفيد ، المصدر السابق ، ص ١٩ .
(١٢) المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
(١٣) يوسف السباعي ، من حياتي ، ص ١٢٣ .
(١٤) المصدر نفسه ، ص ١٢٤ .
(١٥) رشا محمد محفوظ يوسف ، المصدر السابق ، ص ٤٣ .
(١٦) يوسف السباعي ، بين الأطلال ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ١٦ .
(١٧) علاء الدين وحيد ، عالم يوسف السباعي ، ص ٣١ .
(١٨) المصدر نفسه ، ص ٣٢ .
(١٩) مصنع ماتوسيان : وهو اهم واكبر مصنع للسجائر في مصر ، أسسه الآرمن في العام ١٩٢٠ ، في مصر في مدينه الإسكندرية ، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى الأخوين الذين حملا الاسم نفسه ، ويعدُّ هذا المصنع من اهم المصانع في مصر وظم المصنع ٧٠ الف عاملاً اغلبهم من الجالية الارمينية ، وأسس الآرمن ٢٠ مصنع للسجائر في مصر ، ١٦ مصنعاً في القاهرة واثنان في الإسكندرية ، وواحدا في مدينة المنصورة ، ومصنعا في الزقازيق ، إما اشهرهم فهو الماتوسيان : للمزيد من التفاصيل ينظر إلى : هدى جابر محمد حسانين ، الإعلانات التجارية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي في مصر ١٨٨٢-١٩٣٩، مجله مصر الحديثة ، جامعة الأزهر ، مج ١١ ، العدد ٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ص ٢٤٨ .
(٢٠) دشتا : وهو مصطلح مشتق من كلمة فارسية "دستة" والتي تعني "رزمة" أو" حزمة" ، ويشير إلى الورق المستخدم سابقاً الذي يعاد جمعه لأغراض الطباعة أو التغليف أو إعادة التصنيع . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى :

عبد اللطيف محمد سالمان ،(الورق . نشأته . وظيفته وتطور صناعته عبر التاريخ)، مجلة جامعه دمشق ، كلية العلوم الهندسية ، مج ٢٢ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٦.

(٢١) علاء الدين وحيد ، عالم يوسف السباعي ، ص ٣٣ .

(٢٢) لمعى المطيعي ، موسوعة رجال ونساء من مصر ، دار الشروق ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٨٣٢.

(٢٣) علاء الدين وحيد ، شخصيات يوسف السباعي ، دار السنابل للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ١٩٩٨، ص ٧ .

(٢٤) علاء الدين وحيد ، شخصيات يوسف السباعي ، ص ٨ .

(٢٥) علاء الدين وحيد ، عالم يوسف السباعي ، ٣٥ .

(٢٦) محمد رمزي : ولد في العام ١٩٥٤ في القاهرة وهو موزع ومنتج مصري والده المخرج والمنتج الراحل حسن رمزي ، مؤسس غرفة صناعة السينما المصرية ، وهو شقيق الفنانة المعتزلة هدى رمزي ، ورث الإنتاج عن والده ، وإن أول فيلم ينتجه بعنوان" خفايا الدنيا" ، توفي في بريطانيا في العام ٢٠١٥ . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى : محمد العناني ، أدب وفنون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص ١٣١ .

(٢٧) يوسف السباعي ، أطياف ، ط٣ ، مكتبة مصر القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ١٥٧ .

(٢٨) محمد صباح الوتدي ، المصدر السابق ، ص ١٨ .

(٢٩) يوسف السباعي ، ابتسامة على شفتية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص٨ .

(٣٠) علاء الدين وحيد ، عالم يوسف السباعي ، ص٣٧ .

(٣١) يوسف السباعي ، ليال ودموع ، ٦٣ .

(٣٢) يوسف السباعي اغنيات ، ص ٢١ .

(٣٣) رشا محمد محفوظ يوسف ، المصدر السابق ، ص ٧٣ .

(٣٤) يوسف السباعي ، أطياف ، ص ١٦٢ .

(٣٥) المصدر نفسه ، ص ١٦٣ .

(٣٦) يوسف السباعي ، من حياتي ، ص ١٨٠ .

(٣٧) عماد الدين عيسى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٦ .

(٣٨) يوسف السباعي ، نائب عزائيل ، ص١١١ .

(٣٩) يوسف السباعي ، أطياف ، ص ١٦٥ .

(٤٠) الحرب العالمية الثانية : وهي حرب دولية بدأت في العام ١٩٣٩ وانتهت في العام ١٩٤٥ ، شاركت فيها الغالبية العظمى من دول العالم ، في حلفين عسكريين متنازعين هما الحلفاء ودول المحور، استمرت الحرب العالمية الثانية ست سنوات ، واستعملت فيها القنبلة الذرية لأول مره في التاريخ وحصدت أرواح ١٧ مليوناً من العسكريين والمدنيين . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى : إياد عايش محمد الكبيسي ، التطورات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الآداب ، جامعه الأنبار ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤ .

(٤١) يوسف السباعي ، اغنيات ، ص ٢٣ .

(٤٢) تضمنت المعاهدة بنودا عده ابرزها : المسألة العسكرية التي نصت على إنهاء الاحتلال العسكري البريطاني لمصر ، ونقل القوات العسكرية البريطانية من المناطق التي تحتلها إلى منطقة قناة السويس ، وحدد القوات البريطانية الموجودة بعشرة آلاف جندي من القوات البرية ، وأربعمائة طيار ، ومن حق بريطانيا زياده قواتها في

حاله الحرب ولا تكون لهذه القوات صفه الاحتلال ولا يخل وجودها بحقوق السيادة المصرية ، وتعهدت بريطانيا بتأييد اي طلب تقدمه الحكومة المصرية لدخول عصبة الأمم . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى : رحاب حسن عبد حسن المشهداني ، الحركة الوطنية في مصر (١٩٣٦ . ١٩٥٢) ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعه بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١ . ٥٣ ؛ عادل حسن دفار ، الحركة الوطنية في مصر ١٩٢٢-١٩٣٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠.

(٤٣) علاء الدين وحيد ، يوسف السباعي ، بين الايام والليالي ، ص ٢٢٦ .

(٤٤) يوسف السباعي ، أغنيات ، ص ٢٥ .

(٤٥) علاء الدين وحيد ، عالم يوسف السباعي ، ص ٣٨ .

(٤٦) المصدر نفسه ، ص ٤٠ .

(٤٧) الجاويش : رتبة عسكرية عثمانية الأصل ، اعلى من رتبة عريف واقل رتبة من رقيب أول ، وهي رتبة قيادية من مستوى ضابط صف على مجموعة من الأفراد والجنود يعاونه العريف في الأمور العسكرية والنظامية . للمزيد من التفاصيل ينظر : سهيل صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠ ، ص ٤٢ .

(٤٨) سلاح السواري : يطلق عليه سلاح الخيالة أو سلاح الفرسان ، وهو نوع من القوات المسلحة التي تقاتل على ظهور الخيول ، وكان يشارك في مهام عده مثل الاستطلاع ، الحماية ، الهجوم . للمزيد من التفاصيل ينظر : سهيل صابان ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

(٤٩) رشا محمد محفوظ يوسف ، المصدر السابق ، ص ٧٧ .

(٥٠) يوسف السباعي ، اغنيات ، ص ٢٧ .

(٥١) احمد مظهر : ولد في القاهرة ١٩١٧ وهو ممثل مصري لقب بفارس السينما المصرية ، تخرج من الكلية الحربية في العام ١٩٣٨ ، عمل في سلاح المشاة ثم سلاح الفرسان ، بدأ مشواره الفني في العام ١٩٤٨ ، ودخل عالم السينما من بوابة الفروسية ، كان ليوسف السباعي دوراً مهماً في مجال شهرته في مجال التمثيل ، من خلال قيامة بدور بطل الفيلم في "رد قلبي" المأخوذة عن يوسف السباعي ، ومن خلالها اكتسب شهرة واسعة . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى ، محمود قاسم ، موسوعة الممثل في السينما العربية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٥٤ ؛ يوسف السباعي ، من حياتي ، ص ٧٢ .

(٥٢) غالي شكري ، الفكر والفن في أدب يوسف السباعي ، الخانجي دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص١٣٣ .

(٥٣) بلوك : وهي مهمة تنظيمية داخلية في الوحدة أو المعسكر ، ويكلف بها جندي قديم او عريف قديم، يتمتع بالانضباط والخبرة . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى : سهيل صابان ، المصدر السابق ، ص٤٨.

(٥٤) غالي شكري ، الفكر والفن في ادب يوسف السباعي ، ص ١٣٤ .

(٥٥) يوسف السباعي ، ابتسامة على شفتية ، ص١١ .

(٥٦) يوسف السباعي ، رد قلبي ، ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ١٠ .

(٥٧) المصدر نفسه ، ص ١١ .

(٥٨) يوسف السباعي ، من حياتي ، ١٨٢ .

(٥٩) المصدر نفسه ، ص ١٨٣ .

(٦٠) يوسف السباعي ، ليال ودموع ، ص ١٤٣ .

([٦١]) يوسف السباعي ، أيام وذكريات ، ص ٤٢١ .

([٦٢]) يوسف السباعي البحث عن الجسد ، ص ١٨١ .

([٦٣]) حنان مفيد ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .

([٦٤]) حرب فلسطين : وهي أولى الحروب العربية الإسرائيلية ، وسيمت بالنكبة ، وقعت في العام ١٩٤٨، عقب انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ، وإعلان قيام إسرائيل ، نشبت الحرب على ارض فلسطين بين كل من الأردن ومصر والعراق وسوريا ولبنان والسعودية ضد إسرائيل ، انتهت بهزيمة العرب ، وأودت هذه الحرب بحياة الأف من الطرفين . للمزيد من التفاصيل ينظر إلى : مرفت كريم جواد ، جهود النخب السياسية العراقية من أحداث القضية الفلسطينية ١٩٤٨. ١٩٥٨، مجلة مركز دراسات الكوفة، مج ٧٥ ، العدد ١ ، ٢٠٢٤، ص٩٣.

([٦٥]) يوسف السباعي ، أيام وذكريات ، ص ٤٢٢ .

([٦٦]) حنان مفيد ، المصدر السابق ، ص١٣ .

([٦٧]) فتحي الايباري ، أدباءنا والحب ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٩٠ .

([٦٨]) نعم الباز ، المصدر السابق ، ص ٧٠ .

([٦٩]) إسماعيل السباعي : ولد في العام ١٩١٨ في القاهرة وهو احد رواد جراحة الأورام في مصر والعالم العربي، تخرج من كلية طب قصر العيني في العام ١٩٤١ ، عد من الجراحين الذين ساهموا في تطوير جراحة الأورام ، إذ ادخل الجراحات الجذرية لعلاج الأورام السرطانية إلى مصر ، شارك في تأسيس المعهد القومي للأورام في القاهرة في العام ١٩٦٩ وتولى عمادته من ١٩٧٥ –١٩٧٩ ، شغل عده مناصب دولية منها رئيس اللجنة العالمية لمؤتمر السرطان الدولي في اليابان ، عضو الجمعية الإيطالية لمنع واكتشاف الأمراض ، أنشا الجمعية البريطانية لأورام الرأس والرقبة . للمزيد من التفاصيل ينظر : احمد جميل الشرقاوي ، الطب والجراحة في مصر، الهيئة العامة لدار الكتب الوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢.

([٧٠]) علاء الدين وحيد ، يوسف السباعي بين الأيام والليالي ، ص ٢٣٠ .

([٧١]) أحمد أنور الجندي ، نساء في حياة الأدباء ، دار الإعلام للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ ، ٥٤ .

([٧٢]) المصدر نفسه ، ص ٥٥ .

([٧٣]) نعم الباز ، المصدر السابق ، ص ٧١ .

([٧٤]) فتحي الايباري ، المصدر السابق ، ص٩٢ .

([٧٥]) علاء الدين وحيد ، يوسف السباعي بين الأيام والليالي ، ص٢٣٢ .

([٧٦]) رشا محمد محفوظ يوسف ، المصدر السابق ، ص ٨٢ .

المصادر

. المذكرات

١– يوسف السباعي ، من حياتي ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

مؤلفات يوسف السباعي

١– يوسف السباعي ، ليال ودموع ، ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٢– يوسف السباعي ، اغنيات ، ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٣– يوسف السباعي ، بين الاطلال ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٤– يوسف السباعي ، اطياف ، ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٥- يوسف السباعي ، إبتسامة على شفتية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٦- يوسف السباعي ، ايام وذكريات ، دار السنابل للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٧.
٧- يوسف السباعي ، البحث عن الجسد ، ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٨- يوسف السباعي ، نائب عزرائيل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٩- يوسف السباعي ، صورة طبق الأصل ، ط٣ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

- **الموسوعات والمعاجم**

١- سهيل صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠ .
٢- محمود قاسم ، موسوعة الممثل في السينما العربية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
٣- لمعي المطيعي ، موسوعة رجال ونساء من مصر ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

- **الرسائل والإطاريح**

١- إياد عايش محمد الكبيسي ، التطورات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٥ .
٢- رحاب حسن عبد حسن المشهداني ، الحركة الوطنية في مصر (١٩٣٦-١٩٥٢) رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
٣- عادل حسن دفار ، الحركة الوطنية في مصر ١٩٢٢-١٩٣٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

- **الكتب العربية**

١- لوسي يعقوب ، يوسف السباعي فارس الرومانسية والواقعية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
٢- محمد صباح الوتدي ، يوسف السباعي ادبه واتجاهاته ، د.ط ، محمد صباح الانودي ،٢٠١٩ .
٣- حنان مفيد ، يوسف السباعي سبعة وجوة ، دار الشروق للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٥.
٤- يوسف الشاروني ، الروائيون الثلاثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٥- غالي شكري ، مذكرات ثقافية تحتضر ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٠ .
٦- علاء الدين وحيد ، عالم يوسف السباعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
٧- محمد العناني ، ادب وفنون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
٨- عماد الدين عيسى ، فلسفة قلم وحياة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٩- علاء الدين وحيد ، شخصيات يوسف السباعي ، دار السنابل للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ١٩٨٠ .
١٠- علاء الدين وحيد ، يوسف السباعي بين الايام والليالي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
١١- غالي شكري ، الفكر والفن في ادب يوسف السباعي ، الخانجي دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٢- فتحي الايباري ، أدباءنا والحب ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
١٣- نعم الباز ، زوجاتهم وآنا ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

١٤- احمد جميل الشرقاوي ، الطب والجراحة في مصر ، الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠١٦ .

١٥- احمد إنور الجندي ، نساء في حياة الإدباء ، دار الإعلام للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

- **البحوث المنشورة**

١- هدى جابر محمد حسانين ، الاعلانات التجاريه وأثرها الاقتصادي والاجتماعي في مصر ١٨٨٢-١٩٣٩ ، مجلة مصر الحديثة ، جامعة الأزهر ، مج ١١ ، العدد ٢٢ ، ٢٠٢٣ .

٢- عبد اللطيف محمد سالمان ، (الورق ، نشأته ، وضيفته وتطور صناعته عبر التاريخ) مجلة جامعة دمشق ، كلية العلوم الهندسية ، مج ٢٢ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٦ .

٣- مرفت كريم جواد ، جهود النخب السياسية العراقية من احداث القضية الفلسطينية ١٩٤٨- ١٩٥٨ ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، مج ٧٥ ، العدد ١ ، ٢٠٢٤ .